

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه فضله في تأخير العذاب فقال : 73 - { وإن ربك لذو فضل على الناس } في تأخير العقوبة والأولى أن تحمل الآية على العموم ويكون تأخير العقوبة من جملة أفضاله سبحانه وإنعامه { ولكن أكثرهم لا يشكرون } فضله وإنعامه ولا يعرفون حق إحسانه ثم بين أنه مطلع على ما في صدورهم